

قياس العواطف المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

شهد سعد علوان عفتان

Shahad.Saad2408m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

أ.د. ميادة أسعد موسى

Meyada@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الملخص

يهدف هذا البحث إلى قياس العواطف المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال بالاعتماد على انموذج مويس وآخرون للعواطف المعرفية، حيث تكون المقياس من (٢٠) عنصراً رئيسياً ، وتم وضع (٤) عناصر فرعية لكل عاطفة . تم اجراء الاختبار على (عينة استطلاعية) للتأكد من وضوح التعليمات وضبط المدة اللازمة للمقياس . كما تم التحقق من صدق وثبات المقياس بأستخدام مؤشر الصلاحية المنطقي . كما تم التحقق من بنيات مؤشرات التي تدل على قوة الفقرات وصلاحيتها التمييزية . بالإضافة الى ذلك ، تم حساب قوة الارتباط بين العواطف المعرفية ، تم تحليل عناصر الاختبار إحصائياً بعد تطبيقها على عينة مكونة من ٤٠٠ طالبة من طالبات أقسام رياض الاطفال من المراحل (الثانية - الثالثة - الرابعة - الماجستير) الذين تم اختيارهم بالاسلوب العشوائي البسيط من (جامعة بغداد كلية التربية للبنات - والجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية - والجامعة العراقية كلية التربية للبنات - وجامعة الامام الكاظم كلية التربية) وبناءً عليه، تم إثبات صحة نتائج قياس العواطف المعرفية صالحة، وتم تقدير ثبات الاختبار بأستخدام طريقة الاتساق الداخلي مع معادلة كيبودر- ريتشاردسون (٢٠) . كما تم تحديد الخطأ المعياري في القياس باستخدام معادلة الخطأ المعياري. الكلمات المفتاحية: قياس، العواطف المعرفية، طالبات قسم رياض الاطفال.

Measuring Epistemic Emotions among Kindergarten Students

Master's Student / Shahad Saad Alwan Aftan

Professor Dr. Mayada Asaad Mousa

University of Baghdad/ College of Education for Women

Abstract

This research aims to measure cognitive emotions among kindergarten students using the Moyes et al. model of cognitive emotions. The scale consists of 20 main items, with 4 sub-items for each emotion. The test was administered to a pilot sample to ensure the clarity of the instructions and the appropriate duration for the scale. The validity and reliability of the scale were verified using the logical validity index. The structures of its indices, which indicate the strength and discriminatory validity of the items, were also examined. Furthermore, the correlation between cognitive emotions was calculated. The test items were statistically analyzed after being administered to a sample of 400 kindergarten students from grades 2, 3, and 4. Master's degree holders selected using simple random sampling from (University of Baghdad, College of Education for Girls – Al-Mustansiriya University, College of Basic Education – Iraqi University, College of Education for Girls – Imam Al-Kadhim University, College of Education) were tested. Based on this, the validity of the cognitive emotions measurement results was established, and the reliability of the test was estimated using the internal consistency method with Kuder's equation. Richardson (20). The standard error in measurement was also determined using the standard error equation.

Keywords: Measuring, Epistemic Emotions, Kindergarten Students.

الفصل الاول / التعريف بالبحث**١.١ مشكلة البحث**

العواطف المعرفية جزءاً جوهرياً ومعقداً من التجربة الانسانية إذ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمليات الادراكية العليا مثل الانتباه، واتخاذ القرار، والتفكير النقدي، والتعلم. وتلعب هذه العواطف دوراً محورياً في كيفية معالجة الافراد للمعلومات، كما تمثل القوة الدافعة لتحفيزهم على الاستمرار في العملية التعليمية فهي في مواقف التعلم تؤدي الى تفاعل معقد بين العمليات المعرفية والعاطفية. ومع ذلك وفي ظل المتغيرات العاطفية المتشابكة التي تواجه المتعلم، تبرز فجوة علمية تتمثل في عدم وضوح آليات تأثير العواطف المعرفية على مواقف التعلم المختلفة.

فغالباً ما تُدرس العواطف في سياقاتها الانفعالية أو السلوكية العامة. بينما تظل العواطف المعرفية من حيث طبيعتها الدقيقة وآليات نشأتها، وتأثيراتها المباشرة على الاداء العقلي والسلوكي - غير مفهومة بالشكل الكافي. (Pekrun,R.,2014)

وتزداد المشكلة تعقيداً عند محاولة قياس العواطف المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال بصفة خاصة نظراً لدورهن المستقبلي في تنمية قدرات الاطفال العقلية والوجدانية . فطبيعة إعدادهن المهني تتطلب فهماً عميقاً لمفاهيم الطفولة المبكرة ، والنمو المعرفي والانفعالي، وطرائق التعلم والتعليم المناسبة للاطفال ، بالإضافة إلى القدرة على الربط بين النظريات والتطبيقات العملية في الروضة . هذا النمط من التعلم يتضمن مواقف تعليمية حقيقية تمثل مجالاً خصباً لاستثارة عواطف المفاجأة والفضول وفي بعض الاحيان الارتباك ، وهي عواطف يمكن استثمارها بصورة بناءة إذا ما تم توجيهها بشكل صحيح

كما ان أغلب الدراسات ركزت على الجوانب المعرفية البحتة أو الوجدانية دون الاهتمام ببناء ادوات تقيس العواطف المرتبطة بالعمليات المعرفية بشكل دقيق ، الامر الذي يحد من امكانية تشخيص هذا المتغير ودراسته بصورة علمية دقيقة. وتبرز مشكلة البحث الحالي في محاولة قياس العواطف المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

٢.١ أهمية البحث

المرحلة الجامعية هي المرحلة التي يجتمع فيها الشباب بحماسة وحميته وطموحاته ورغباته، واحساساته ومشاعره مع ما يحيط به من احوال المجتمع، لذا تعد المهمة الاساسية للجامعة تكوين جيل متمكن من مواجهة التحديات والتطورات المحلية والعالمية، ويتمتع بحقوق الوصول الى المعرفة، قادرا على العيش بسلام ووثام في مجتمعه الجامعي (135: 2018, musa&Ali) فالمرحلة الجامعية فترة ذهبية لتشكيل الوعي وإعداد الكوادر القادرة على قيادة المستقبل. وهي المحضن الاساس لتتمة الفكر التحليلي، حيث ينتقل الطالب من مرحلة التلقي إلى مرحلة النقد والاستنتاج . فالعلاقة بينهما تبادلية (كدسة ، ٢٠١٤ ، ص: ٤٨) ويتطلع المجتمع العراقي دائما الى فئة الشباب المتعلم والمؤسسات الجامعية على وجه الخصوص بأنهم يمثلون اعلى درجات التسامح والانفتاح حسب مقولة مزيدا من العلم ... مزيدا من التواضع (mussa &Ali,2018:149) إذ توفر الجامعة المثيرات العلمية التي تولد مشاعر " الفضول " و" الاستمتاع بالتعلم " وهذه العواطف بدورها تحفز الطالبة على الغوص في أعماق التخصص وتجاوز عقبات التحصيل . إن النجاح في هذه المرحلة يعتمد بشكل كبير على قدرة الطالب على إدارة عواطفه تجاه المعرفة ، وتحويل الحيرة العلمية إلى دافع للبحث والاستقصاء، مما يسهم في بلورة شخصية أكاديمية متزنة تمتلك مهارات التنظيم الذاتي للتعلم والقدرة على مواجهة تحديات العصر بوعي وثبات انفعالي (كدسة ، ٢٠١٤ ، ص: ٤٨)

وتكمن أهمية العواطف في قدرتها الجوهرية على إضفاء الحياة واللون على تجربتنا حيث تسهم في تحديد توجهاتنا وتشكيل هويتنا. ومع ذلك يتوقف الامر على كيفية تحكمننا في هذه العواطف، فأن استخدامها بشكل صحيح يمكن أن يكون قوة ايجابية توجهنا نحو التطوير الشخصي والنجاح، بينما قد تتحول الى قوة سلبية تهدد بالهزيمة إذا لم نكن قادرين على فهمها والتحكم في تأثيراتها. ونحن نعيش في حقبة تتسم بالتنوع والتحويلات السريعة، إذ يمكن للضغوط اليومية وتحديات الحياة أن تفاجئنا وتؤثر على ادائنا وتحقيق طموحاتنا، في هذا السياق يأتي دور فهم العواطف وتحكمننا فيها كمهارة اساسية للنجاح والتأقلم في هذا العالم المتغير (لآزار : ٢٠٢٢ ، ص ٣)

٣.١ هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى قياس العواطف المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

٤.١ حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات أقسام رياض الاطفال في محافظة بغداد (جامعة بغداد كلية التربية للبنات والجامعة العراقية كلية التربية للبنات والجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية وجامعة الامام الكاظم كلية التربية للمراحل الدراسية (الثاني - الثالثة - الرابعة - الماجستير) للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦

٥.١ تحديد المصطلحات

أولاً : قياس

١- العبيدي(٢٠١٩): عملية مقارنة بعض خصائص السلوك أو الظواهر ببعض الوحدات المقننة أو الأرقام، بهدف التعبير عن هذه الخصائص أو الظواهر بتقدير كمي دقيق يسهل التعامل معه وتفسيره (العبيدي، ٢٠١٩، ص:١٧)

٢- علام (٢٠٢١): العملية التي يتم من خلالها تحويل الخصائص أو السمات السلوكية إلى قيم عددية وفق قواعد محددة، وذلك بهدف وصف هذه الخصائص بدقة موضوعية تتيح مقارنتها بمعايير أو مستويات معينة (أبو علام، ٢٠٢١، ص.٢٦)

ثانياً: العواطف المعرفية (Epistemic emotions)

١- مويس وآخرون(2020 Muis et al): هي استجابات عاطفية تتصل بالعمليات المعرفية خاصة في سياق التعلم والمعرفة تنشأ عندما يواجه الفرد حالة من الاضطراب المعرفي أو عدم التوازن في المعرفة، هذه العواطف تشمل المفاجأة والفضول والارتباك وهي تلعب دوراً فاعلاً في التحفيز على التعلم وحل المشكلات من خلال التأثير على الانتباه والتمييز بين المعلومات

٢- قطامي (٢٠٢٣): بأنها مجموعة من الانفعالات الوجدانية التي تنشأ مباشرة نتيجة لعمليات معالجة المعلومات، مثل الفضول عند مواجهة معلومات جديدة، أو الحيرة عند وجود تناقض معرفي ، وهي محركات أساسية للجهد الذهني (قطامي، ٢٠٢٣، ص:١٤٢)

- التعريف النظري :- تبنت الباحثتان تعريف مويس وآخرون (Muis et al 2020) تعريفاً نظرياً للعواطف المعرفية .

- التعريف الاجرائي:- هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبة قسم رياض الاطفال لدى استجابتها على مقياس العواطف المعرفية المعد في هذا البحث .

ثالثاً: طالبات قسم رياض الاطفال

- (مطشر، ٢٠٢١)

هن الطالبات اللواتي تخرجن من الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي وتم قبولهن في قسم رياض الاطفال احد أقسام كلية التربية للبنات الذي له قبول خاص في دليل الطالب ليتم اعدادهن كمدرسات واعيات مللمات بكافة معالم الطفولة (مطشر، ٢٠٢١)

- التعريف النظري :- تبنت الباحثتان تعريف مويس وآخرون (Muis et al 2020) تعريفاً نظرياً للعواطف المعرفية .

- التعريف الاجرائي:- هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبة قسم رياض الاطفال لدى استجابتها على مقياس العواطف المعرفية المعد في هذا البحث .

الفصل الثاني

اولاً: اطار نظري

- مفهوم العواطف المعرفية

العواطف المعرفية هي التي يكون محور تركيزها المعرفة أو بناء المعرفة، وبالتالي ترتبط ارتباطاً مباشراً بعملية التعلم نفسها .

تظهر العواطف المعرفية كالمفاجأة والفضول والارتباك عادةً في المواقف التي تتعارض فيها المعلومات الجديدة مع مفاهيم الطالب وخبراته السابقة، أو عندما تُطرح تساؤلات حول التمثيلات المعرفية أو تطور مفاهيم جديدة ويمكن أن تظهر هذه العواطف في آن واحد أو بالتتابع. لكن إذا كانت المعلومات اجددة غير متسقة أو متناقضة، فقد يشعر الطالب بالمفاجأة أو الارتباك. إذا لم يُحل الارتباك، فقد يؤدي إلى القلق أو الاحباط وبدورها. إذا استمر القلق أو الاحباط فقد يشعر الطالب بالملل وينسحب من عملية التعلم . أما إذا حل التناقض المعرفي الذي تسبب في الارتباك في المقام الاول، فقد يستعيد الطالب متعة الاكتشاف والفضول وبالتالي يمكن أن تؤدي العواطف المعرفية في مواقف التعلم الى تفاعل معقد بين العوامل المعرفية والعاطفية (Busch &DeMello,2017)

انموذج العواطف المعرفية

اقترح كل من مويس وآخرون (Muis et al, 2020)

أنموذجاً نظرياً يضع العواطف المعرفية كالة وسيطة بين المعتقدات المعرفية والتعلم المنظم ذاتياً، الأنموذج الذي وصفوه ينطبق على المواقف التي تتطلب تنسيقاً معقداً للعمليات المعرفية والعاطفية والتحفيزية للعقل أو حل المشكلات أو دمج المعلومات لاستخلاص استنتاجات معقولة، إضافة إلى السيطرة المتصورة وقيمة المهمة كجذور للعواطف.

ويفترض هذا النموذج تحديداً عندما يواجه المتعلمون موقفاً جديداً أو تناقضات أو عدم يقين في كيفية التعامل معه، تنشأ عواطف معرفية. ينخرط الطلاب في أنشطة حل المشكلات لحل المازق. وتقل المفاجأة عندما نقيّم حدث ما على أنه غير متوقع. ومع ذلك، قد تمهد المفاجأة الطريق للارتباك إذا أدى الجديد إلى مأزق معرفي . في حال نشوء الارتباك، هناك طريقتان محتملتان للعمل : (أ) الانخراط في أنشطة معرفية من شأنها حل المأزق على سبيل المثال، من خلال العمل على المعلومات المتضاربة ومراجعة المخططات المعرفية النشطة)، أو (ب)

إيقاف المعالجة المعرفية مؤقتاً لعدم إمكانية حل المأزق. يتوقع نموذج ديناميكية الانفعال أن المتعلمين سيشعرون بالفرح والسعادة في الحالة الأولى، لكنهم سيشعرون بالإحباط، أو حتى بالحيرة، عندما يُعاق هدفهم التعليمي، علاوة على ذلك، قد يشعرون بالملل عندما يستمر فشلهم في تحديد ما يجب فعله لفترة طويلة ، والفجوات في المعرفة السابقة ، والتناقض أو الصراع بين المخططات المعرفية ذات الصلة أو المعلومات الواردة ، بالإضافة إلى انقطاع المعالجة المعرفية بسبب هذه التناقضات . ومن ثم ، فإن العواطف المعرفية تؤثر بشكل مباشر على الأنشطة المولدة للمعرفة أثناء انخراط الشخص فيها.

العواطف المعرفية الأساسية هي المفاجأة والفضول والارتباك.

المفاجأة: استجابة انفعالية مرتبطة بحالة " اللا اتساق المعرفي " أثناء التعلم، تعمل كأشارة للطلاب بأن معرفته الحالية غير كافية أو تحتاج الى تعديل، وبذلك تحفز عمليات معرفية أعمق مثل طرح الاسئلة البحث عن معلومات إضافية، وتحديث المخططات المعرفية وهي رد الفعل العاطفي النموذجي للأحداث المفاجأة . يتم تحفيزها من خلال المحفزات المتوقعة التي تكون غير متوافقة أو غير متطابقة أو متناقضة مع المعرفة السابقة أو المعتقدات أو التوقعات وفقاً للنموذج المعرفي فإن المفاجأة تثار من خلال عدم توقع الحدث أكثر من الحادثة. الأحداث غير المتوقعة أحداث تتعارض مع المخططات الموجودة بينما الأحداث الجديدة هي التي لا تتطابق مع أي مخططات سابقة وربما لا يوجد مخطط ذو صلة على الإطلاق . حتى المحفزات المألوفة قد تثير المفاجأة إذا كانت غير متوقعة .(Izard,2010)

الفضول: هو رغبة للمعلومات الجديدة أو المفقودة وقد وصف بأنه دافع للسلوك الاستكشافي في المواقف المعرفية ، ينشأ عندما تكون هناك فجوة في معرفة الفرد ويرتبط بمشاعر سارة أو غير سارة

يوجه الفضول الإدراكي نحو المحفزات الجديدة في البيئة وهو الاستكشاف الفرد للمثيرات الحسية المتنوعة بهدف تفعيل عمليات التحفيز المستمر على البحث واكتساب المعلومات، مما يدفع إلى استكشاف التجارب الحسية الجديدة والتفاعل معها بطريقة نشطة . بينما يتعلق الفضول المعرفي بمعلومات الذاكرة ومعالجة المعلومات . الفضول المعرفي مهم للتعلم لأنه الرغبة في المعرفة التي تحفز الأفراد على تعلم أفكار جديدة والقضاء على فجوات المعلومات، وحل المشكلات الفكرية، مما يحفز السلوك الاستكشافي بهدف اكتساب معلومات جديدة .

هناك نوعان من الفضول المعرفي: يمثل فضول الاهتمام النوع الأول الذي يعبر عن الرغبة في استكشاف أشياء جديدة ومثيرة للاهتمام وهو مرتبط بالشعور بالرضا المتوقع من اكتشاف جديد، وهذا يتماشى مع تصنيف الفضول والاهتمام ضمن نفس المجموعة العاطفية . والنوع الثاني هو فضول الحرمان وهو الفضول الذي يدفع الفرد الى البحث عن معلومات أو معرفة بهدف سد نقص أو حرمان معرفي لديه مما يقلل من شعوره بعدم الراحة والقلق بسبب ذلك النقص. يرتبط فضول النوع الأول بحالات عاطفية إيجابية عند اكتساب معلومات ممتعة ومثيرة للاهتمام بينما يرتبط فضول النوع الثاني بالتأثير السلبي و مشاعر القلق والغضب (Muis et al, 2015)

الارتباك

ينشأ الارتباك بسبب معلومات معقدة وجديدة لا تفهم بطلاقة وهو حالة عاطفية معرفية يواجهها الفرد عندما تتعارض معلومات جديدة أو تجربة مع قناعاته ومعتقداته السابقة، مما يؤدي الى توتر ذهني واضطراب داخلي

يختبر الارتباك في الحياة اليومية عندما تحتاج معلومات متضاربة أو غير مترابطة إلى المعالجة والتكامل ولكن لا يمكن تمييز نمط واضح للعلاقات بينها . وهذا يخلق تجربة منفرة حيث تتنافس أفكار متعددة مع بعضها البعض، ولا توجد طريقة واضحة لكيفية دمجها في كل متماسك . غالبا ما ينظر إلى الارتباك على إنه مجرد حالة معرفية، في حين لم تتم معالجة وضعه كعاطفة معرفية إلا مؤخرا .

وفقاً (DMello &Gresse) ، يحدث الارتباك عندما يكون هناك تناقض بين المعلومات المختلفة وانتهاك التوقعات والصراع المعرفي أثناء معالجة المعلومات . على وجه التحديد، يحدث الارتباك عندما لا يمكن استيعاب المعلومات الجديدة في هياكل المعرفة السابقة ، مما يؤدي إلى بدء إعادة الهيكلة المعرفية . يبدو أن الارتباك يلبي الخصائص الأساسية للعاطفة ، إذ ثبت

ارتباطه بالإثارة الفسيولوجية والميول التحفيزية، وتعبيرات الوجه القلقة أو المحيرة ، والقيمة السلبية . وهو ذو طبيعة معرفية، ويرتبط ارتباطاً مباشراً بالانخراط في المهام ونتائج التعلم (Dmello,2012) &Gresse).

دراسات سابقة

1- دراسة (Vogl & Pekrun) 2020 بعنوان

Surprised–curious–confused: Epistemic emotions and knowledge .exploration

متفاجئ - فضولي - مرتبك: المشاعر المعرفية واستكشاف المعرفة.

الهدف : هدفت هذه الدراسة الى استكشاف الكيفية التي تؤثر بها العواطف المعرفية (Epistemic Emotion) على الفهم والتعلم عند مواجهة معلومات تتناقض مع المعتقدات السابقة للمتعلم . وكذلك ركزت الدراسة على

١ - تحديد التسلسل الزمني لظهور العواطف (المفاجأة، الارتباك ، الفضول) .

2- معرفة مدى مساهمة هذه العواطف في تحفيز " التغيير المفاهيمي " لدى الطلاب .

العينة : تكونت من ١٢٠ طالباً جامعياً من تخصصات علمية مختلفة

الادوات استخدام نصوص علمية تحتوي على حقائق صادمة أو متناقضة مع الفهم الشائع (مثل حقائق حول التغيير المناخي أو الفيزيائي (مع استخدام مقاييس تقرير ذاتي وبروتوكولات التفكير بصوت عالي لرصد العواطف أثناء القراءة

النتائج : أثبتت النتائج أن المفاجأة والارتباك والفضول لاتعمل بمعزل عن بعضها، بل تشكل " وحدة عاطفية - معرفية " واحدة تظهر عند مواجهة الغموض.

(Vogl et al 2020)

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

- منهج البحث: اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي في قياس العواطف المعرفية

أولاً : مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من طالبات أقسام رياض الاطفال في محافظة بغداد (جامعة بغداد كلية التربية للبنات، الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية، الجامعة العراقية كلية التربية للبنات، جامعة الامام الكاظم كلية التربية) للعام الدراسي (٢٠٢٥ / ٢٠٢٦) من طالبات البكالوريوس والماجستير وقد استنتجت الباحثة المرحلة الأولى من دراسة البكالوريوس وذلك لمباشرتهم المتأخرة في الكليات وقد بلغ حجم المجتمع الكلي ٨١٠ طالبة موزعين بحسب

ثانياً: **عينة البحث** : تم اختيار عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالبة من مجتمع البحث بالاسلوب العشوائي ذو التوزيع المتناسب من طالبات أقسام رياض الاطفال في محافظة بغداد والتي اشتملت على (٤) جامعات .

ثالثاً : اختبار العواطف المعرفية

تحقيقاً لهدف البحث الحالي تطلب توافر اختبار لقياس العواطف المعرفية لطالبات قسم رياض الاطفال ، لذا تبنت الباحثتان اختبار العواطف المعرفي المعد من قبل (عفتان، ٢٠٢٦) والذي تم بناءه وفق انموذج مويس وآخرون (٢٠٢٠) Muis et al للعواطف المعرفية Epstic (Emotion) كإطاراً مرجعياً، يتكون من ثلاثة عواطف معرفية اساسية هي

- المفاجأة (Surprise) : استجابة انفعالية مرتبطة بحالة اللا - اتساق المعرفي . أثناء التعلم، تعمل كأشارة للطالب بأن معرفته الحالية غير كافية أو تحتاج الى تعديل، وبذلك تحفز عمليات معرفية أعمق مثل طرح الاسئلة البحث عن معلومات اضافية وتحديث المخططات المعرفية.

- الفضول (Curiosity) هو الرغبة للمعلومات الجديدة أو المفقودة وقد وصف بأنه دافع للسلوك الاستكشافي في المواقف المعرفية، ينشأ عندما تكون هناك فجوة في معرفة الفرد ويرتبط بمشاعر سارة أو غير سارة

ويقسم الى الفضول المعرفي والفضول الادراكي -

الفضول المعرفي : وهو الرغبة في المعرفة التي تحفز الافراد على تعلم أفكار جديدة والقضاء على فجوات المعلومات، وحل المشكلات الفكرية مما يحفز السلوك الاستكشافي بهدف اكتساب معلومات جديدة، ويقسم الى قسمين :

١- فضول الاهتمام : نوع من الفضول المعرفي الذي يعبر عن الرغبة في استكشاف أشياء جديدة ومثيرة للاهتمام وهو مرتبط بالشعور بالرضا المتوقع من اكتشاف جديد

٢- فضول الحرمان : هو الفضول الذي يدفع الفرد الى البحث عن معلومات أو معرفة بهدف سد نقص أو حرمان معرفي لديه مما يقلل من شعوره بعدم الراحة والقلق بسبب ذلك النقص

الفضول الادراكي (الحسي) : هو استكشاف الفرد للمثيرات الحسية المتنوعة بهدف تفعيل عمليات التحفيز المستمر على البحث واكتساب المعلومات، مما يدفع الفرد الى استكشاف التجارب الحسية الجديدة والتفاعل معها بطريقة نشطة

- الارتباك (Confusion) وهو حالة عاطفية معرفية يواجهها الفرد عندما تتعارض معلومات جديدة أو تجربة مع قناعاته ومعتقداته السابقة، مما يؤدي الى توتر ذهني واضطراب داخلي

يتكون الاختبار من (٢٠) فقرة اختبارية موزعة على العواطف المعرفية السابقة الذكر بواقع (٤) فقرات لكل عاطفة ، بمفتاح تصحيح (٣،٢،١) اذ تعطى الدرجة (٣) في حالة اختيار الطالبة للبدل الذي يعبر عن العاطفة المعرفية بدرجة عالية، وتعطى الدرجة (٢) في حالة

تشير هذه النتيجة الى أن طالبات أقسام رياض الاطفال يمتلكن مستوى ملحوظاً من العواطف المعرفية المرتبطة بعملية التعلم لدى مواجهتهن المواقف التعليمية الجديدة يمكن أن نفسر ذلك في ضوء انموذج مويس وآخرون (Muis et al) بأن العواطف المعرفية تنشأ من خلال تفاعل ديناميكي بين التقييم المعرفي للموقف التعليمي وخصائص المهمة التعليمية مثل (الجودة والتعقيد) وخصائص المتعلم ، وهذا يدل على فاعلية عمليات التقييم المعرفي فهن يفسرن المواقف التعليمية على انها مثيرة للاهتمام ، ذات قيمة معرفية ، تستحق الاستكشاف الامر الذي يعزز ظهور العواطف المعرفية لديهن (Muis et al 2015). ويبدو أن هناك انسجاماً بين مستوى التحدي وقدرات الطالبات . يمكن أن يعود ذلك الى طبيعة التخصص إذ ان هذا التخصص يتطلب مستوى مرتفعاً من التفاعل الوجداني والمعرفي في المواقف التعليمية ، لما تتضمنه المناهج الدراسية من مواد وانشطة ودروس عملية تنمي لدى الطالبة الملاحظة والاستكشاف والتفكير في كيفية فهم سلوك الطفل وعملية تعلمه وان امتلاك الطالبات لهذه العواطف يعد مؤشراً ايجابياً على تفاعلهن المعرفي واستعدادهن لممارسة ادوارهن المستقبلية في مجال تعليم الاطفال

التوصيات

- ١- اقامة اقسام رياض الاطفال ندوات يقدمها أعضاء الهيئة التدريسية حول كيفية تنمية العواطف المعرفية داخل البيئة الصفية وربطها باستراتيجيات التدريس الحديثة
- ٢- ادماج العواطف المعرفية ضمن المناهج الدراسية في التخصص لما لها من دور في تعزيز عمليات التعلم العميق والتفكير المنتج لدى الطالبات

Recommendations

1. Kindergarten departments should hold seminars presented by faculty members on how to develop cognitive emotions within the classroom environment and link them to modern teaching strategies.
2. Integrate cognitive emotions into the curriculum of the specialization due to their role in enhancing deep learning and productive thinking among students.

المقترحات

- ١- العواطف المعرفية وعلاقتها بمتغيرات مثل (التفكير عالي الرتبة ، التفكير الابداعي ، التحصيل الدراسي)
- ٢- اثر استخدام استراتيجيات التعلم القائم على حل المشكلات في تنمية العواطف المعرفية

Proposals

1. Cognitive emotions and their relationship to variables such as (higher-order thinking, creative thinking, academic achievement).
2. The effect of using problem-based learning strategies on developing cognitive emotions.

المصادر العربية

- ❖ العبيدي، جبار رويضي (٢٠١٩). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. العين: دار الكتاب الجامعي.
- ❖ لازار ، وجدان . تحكم في عاطفتك لا تجعلها قوة تهزمك . الطبعة الاولى ، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت / بغداد ٢٠٢٢
- ❖ سعاد بنت عبود بن علي كدسه (٢٠١٤). التعليم الفرنسي . دار الكتاب الفرنسي
- ❖ قطامي يوسف (٢٠٢٣). سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان
- ❖ علام، صلاح الدين محمود (٢٠٢١) القياس والتقويم التربوي في تدريس المنظومة التعليمية. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر
- ❖ عبد الرزاق، مطشر شاكر. (٢٠٢١). إعداد معلمة رياض الاطفال (الواقع والطموح) . بغداد: دار الذاكرة للنشر والتوزيع .

Arabic Sources

- Al-Ubaidi, Jabbar Ruwaidhi (2019). Measurement and Evaluation in Education and Psychology. Al-Ain: University Book House.
- Lazar, Wajdan. Control Your Emotions: Don't Let Them Defeat You. First Edition, Dar Al-Raqdeen for Printing, Publishing and Distribution, Beirut/Baghdad 2022.
- Sudad Bint Aboud Bin Ali Kadsa (2014). French Education. French Book House.
- Qatami, Yousef (2023). Psychology of Learning and Classroom Teaching. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Allam, Salah Al-Din Mahmoud (2021). Educational Measurement and Evaluation in Teaching the Educational System. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.

المصادر الأجنبية

- __mussa,Meyada Asaad & Ali,Sinaa Ahmed(2018),Set astandard for evaluation Tolerance behavior among university student. (Ress Congress), Rute Educational& Social Journal ,Volume 5 (2)ISSN: 2148-5518,Turky
- _ Vogl, E., Pekrun, R., Loderer, K., Maier, S., & Artino, A. R., Jr. (2020). Surprised–curious–confused: Epistemicemotions knowledge exploration. *Emotion*, 20(4), 625–641.
- _ Muis, K.R., Pekrun, R., Sinatra, G.M., Azevedo, R., Trevors, G., Meirer, E., & Heddy, B.C. (2015). The curious case of climate change: Testing a theoretical model of epistemic beliefs, epistemic emotions, and complex learning. *Learning and Instruction*, 39, 168–183
- _ Busch, N., and D'Mello, S. (2017). The affective experience of novice computer programmers. *Int. J. Artif. Intell. Educ.* 27, 181–206. doi: 10.1007/s40593-015-0069-5
- Muis, K. R., Chevrier, M., & Singh, J. S. (2020). Epistemic emotions: Cognitive underpinnings metacognitive feelings. *Current Opinion in Behavioral Sciences*, 34, 114–122. relations with
- C.E. Izard The many meanings/aspects of emotion: Definitions, functions, activation, and regulation
- *Emotion Review* (2010)
- D'Mello, S., & Graesser, A. (2012).Confusion during cognitive equilibrium and disequilibrium. *Journal of Educational Psychology*, 104(2), 31–48.[DOI: 10.1037/a0025881]
- Pekrun, R., & Stephens, E. J. (2012). Academic Emotions. In K. R. Harris, S. Graham, & T. Urdan (Eds.), *APA Educational Psychology Handbook, Vol. 2: Individual Differences and Cultural and Contextual Factors* (pp. 3–31). American Psychological Association.